

السَّمَّاحُ عَبْدُ اللَّهِ  
أَحْوَالُ الْحَاكِي

الأعمال الشعرية - ٧



السَّمَّاحُ عَبْدُ اللَّهِ



أحوال الحاكي

ثنائيات

شعر

السّمّاح عبد الله

---

## إِشَارَةٌ

---

- \* نال الديوان جائزة الدولة التشجيعية عام ٢٠٠٣ .  
\* صدرت الطبعة الأولى من هذا الديوان في فبراير ٢٠٠٢ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .  
\* صدرت الطبعة الثانية في يوليو ٢٠٠٣ عن مكتبة الأسرة  
\* صدرت الطبعة الثالثة في أغسطس ٢٠٠٩ عن دار التلاقي للكتاب .  
\* وصدرت الطبعة الألكترونية في مايو ٢٠٠٥ عن موقع [www.kotobarabia.com](http://www.kotobarabia.com)

---

## إِهْدَاءٌ

---

لأبنائي : مشهور وشادي وبسام  
يقينا أنتم الآن لا تحفلون بأحوال هذا الحاكي  
المرتبكة  
لكنه هو، وهذه الفصائد، وأحواله الشائكة،  
يقيمون كل ليلة حفلة احتفاء بوجوهكم البهية .



---

## بَدءُ الْقَوْلِ

---

وقورٌ وأحداثُ الزمانِ تنوشني  
وللموتِ حولي جيئةٌ  
وزهابٌ.

أبوفراس الحمداني



---

## فَالْتَقَطَهَا بِقَلْبٍ وَجِيفٍ

---

لأين ترى ذهبت  
طفلة المدرسة.

.....

سعاد

التي منذ عشرين عاما  
كتبتُ لها حلَّ أسئلة الإمتحاناتِ في غفلة  
من عيون المدرس  
فالتقطتها  
بقلب وجيفٍ

وكفَّ مُخَوِّفَةً  
وكتبتُ لها كلمات عن الحب والشوق  
في ظهر كراسة الدين  
كان المدرس يحكي لنا  
قصة القرشيين  
حين أتوا للنبي  
لكي يقتلوه  
فما وجدوه  
وكان الذي في السرير ابنُ عمِّ الرسولِ عليٍّ  
فطبَّقت الكلماتِ العشيقةَ بين أصابعها  
في حُنُو  
وفي قلقٍ  
وأدارت إلى العيونِ الصغيرةِ  
وابتسمتُ

ثم أنهى المدرّس قصته  
بكلام عن الغارِ  
والعنكبوتِ  
إلى أن أتتنا  
مُدْرَسَة الهندسة.



---

## وَيَدُقُّ بِيُوتَ الْأَطْفَالِ

---

خَبَّطَ فِي طَرَقَاتِ الْقَرْيَةِ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا  
أَعْطَى كَلَامَنَا شَجْرَةً.

.....  
أَلْسِنَاتِ الْمَارَّةِ كَقَطَارٍ

مَرَّتْ كَقَطَارٍ

ضَرَبْتَ فِي الذَّاكِرَةِ وَفِي الْفُودَيْنِ وَفِي الْقَلْبِ

كَمَطْرِقَةٍ

كَمَطَارِقِ طَرَاقِي الْحَرْبِ

كبرنا

وتكسّرت الطرقات من الخطو المُرّ

تكسّرت الخطوات من الطرقات المرّة

ورجعنا

فلقيناها يُخبّط في طرقات القرية

ويدق بيوتَ الأطفالِ

وفي يده

الأشجار المزهرة.

---

## وَتَبْتَدِيَانِ فِي رَفْسِ الْمِيَاهِ

---

أتتا معا.

.....

إمرأةٌ تلبس فستانا نهاريًا

له شمسٌ

تضويّ آنة

وتغيب

حتى تهطل الأمطار

وامرأةٌ لها زيٌّ مسائيٌّ

له قمرٌ

وبضعةُ أنجمٍ  
وسحابتان  
وغابة مهجورةٌ  
أتتا من الحقل البعيد  
تخوضان البحر والمستنقعات  
وتعبران على ممشي الزرع  
حتى جاءتا الإسفلت  
في قلق خريفيّ  
وريفيّ  
وشمس المرأة الأولى تضيوي  
تضحك الأخرى  
تشدّ المرأة الأولى  
تخاصرها  
وتتجهان للبحر

بخطواهنِ ذي خلة عرجاء  
تشتجران فيما يشبه الغضب الخفيفَ  
وتقعدان معا على حجر رخاميّ  
لمسه حرير الزغب الطالع من نهدٍ  
بدائيّ  
وتبتدئان في رفس المياه  
بفرحةٍ  
ظراهما للناس  
والشمس الكبيرة  
والطيور الراجعات  
وحفنة الشجر المعشق في الخفا  
وجهاهما للبحر  
والسمك الذي يقفز بين الحين والحين  
ترشان على وجهيهما الماء المُندى

بحنين السمك العريان  
حتى يذكر الله النهار الفاتن الواشي  
فيقبضه  
وتغرب شمسة الأولى  
فتنهض  
وهي تقفل زر فستان النهارِ  
فتنهض الأخرى  
تقول لها:  
مواعيدي أنا هلّت  
وها قمري بدا يصعد  
في صمتٍ  
وبضعة أنجمي برقت على إيقاع خطوِ  
سحابتي  
وها هما أتتا إلينا

كي تدلانا على دربٍ  
يوصلنا لشجر الغابة المهجورة  
الأولى تقول لها:  
مواعيدي ستأتي مرة أخرى  
فلا تتعجلي  
وتمهلي  
إني أخاف الغابة المهجورة  
الأخرى  
تراودها على ضجرٍ  
وتشتجران  
فيما يشبه الغضبَ الخفيفَ  
وتمشيان معا  
بخطوواهن  
ذي خلة عرجاء

حتى تدخلا شجرا  
يشكل غابةً خريانةً  
ظهراهما للناسِ  
والقمر الشفيفِ  
وحفنة العربات في جرياتها  
تتخاصران  
وتحلمان بأن ترشا ورق الأشجارِ  
حتى يلمعا.

---

## عَلَى قَدِّ خُطُوتِهِ الْمُسْتَعِدَّةِ لِلْعَدُوِّ

---

وجهه المستعازُ

.....

جاءني منذ يومين

نقّر بابي

وحوِّط ما رسمت مقلّتي من الحلم بالقلم الحبر

حتى تضيق حلّمي وحاصر ما بي

وصار على قد خطوته المستعدة للعدوّ

حين يحين الفرار.



---

## وَجُودُو تَأَخَّرَ أَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ

---

ألبرابرة المتعبون أتوا  
يا كفاقي.

.....

سأقول لناظم:

إن غدا ليس أجمل من يومنا المتكسّر في درجات

النهار

وزورق رامبو

تداعى بحمل العبيد

ولم تعد النسوة الحاملات بأعضاء

أركاديو  
ينتظرن المساء  
لكي ينطلقن إلى حانة الساهرات بأحراش  
ماركيز  
وجودو  
تأخر أكثر مما يجب  
الخليفةُ مازال يبحث عن لؤلؤٍ  
يتقطر من نرجسٍ  
ويروي الورودَ  
وزوربا  
يضايقه أن هذي المدينة تخلو من الثيبات  
العواهر  
والمتنبي ضلله الله  
والشعر

في رمل مصر  
وبغداد  
والشام  
حين سقى من مدامعه حلمه  
وكلاب المعرة تنبح لما تنزل  
خطوات الضيرير  
فمن لك يا قروي الخطا  
وصحابك ما زال حلمهم  
في المناقي؟.



---

## ثُمَّ أَطَوَّحَهَا فِي الْفَضَاءِ

---

سأعطيك عشرين نارنجة

لتغني

ليكبرَ صوتك

وهو يطبّق في جنبات الهواءِ مواويله

ويروحُ

ويغدو.

.....  
أُقَطِّعُ مِنْ عَمْرِي الْمَرَّ

بَعْضًا مِنَ اللَّحْظَاتِ الْمِهْيَجَةِ

أو أتصيّد ذكرى مغامرةٍ في الطفولةِ  
ثم أطوّحها في الفضاءِ  
ولا أتذكرها أبدا  
أو أوقف تمر النخيل عليك  
لمدة عشرين عاما  
شريطة أن تضرب العود  
يا قرويّ الكلام  
وتشدو.

---

## وَشَكَّلَ أَحْبَابَهُ فِي الدُّخَانِ

---

سكت الليلُ  
وانطفأ الشمعدانُ.

.....

والوحيدُ  
ارتدى بزة الوجدِ  
منقوشة بالتذكّرِ والشوقِ  
أشعل تبغته  
وتصدّر مائدة للحنين المصفى  
وشكّل أحبابه في الدخانِ

وقعدّهم في الكراسي  
وحين ابتدا مهرجان الكلام الجماعيّ  
حين علّا صوتهم  
وبدا يتوتّر  
طالبهم بالتروّي  
وقال:  
على رسلكم يا صحابُ  
هنا الماء  
والخمر  
كلُّ له قسمةٌ من خُطّ الليلِ  
من خبزة الوقتِ  
من مهرجان الحنين  
وتتمتم:  
في الغد

لابد من مقعدين

جديدين

إني أرى اثنين

لا يجلسان.



---

## إِلَى آخِرَةِ اللَّيْلِ

---

إِسْمِهَا سَامِرَةُ الْحَيِّ  
وَأُمُّ الْفُقَرَاءِ.

.....

خَطَّطَ الْمَوْتَ نَهَارًا كَامِلًا  
مَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَى آخِرَةِ اللَّيْلِ  
لِكَيْ يَحْظِيَ بِهَا  
قَدَمَ قَرِيبَانَا لَهَا  
طِفْلًا بِلَا عَمْرِ  
وَشَيْخًا طَاعَنَا فِي السَّنِ

وامراتين في ريعانة الصحو  
وعشاقا على حافة بحر  
يودعون الموج أسراراً  
ويحتطبون في ذاكرة المنفى  
كأن يبنون أسواراً  
ويقتطعون حصتهم من الأشواق والذكرى  
وسريين من الطير  
وفدائين من قمح وبرسيم  
وجداول ماء.

---

## حِينَ جَا وَأَشْعَلَ الْحَرِيقَةَ

---

كنا مسافرين كل في طريق  
حين جا وأشعل الحريقة.

.....

فالتفنا حولها  
محدثين في جمالها العريانِ  
وهي تعلقو  
وكأنا قد أخذنا بغتةً بطقطقاتها  
ومهرجان لونها العذريّ  
قام السيد الأكبر فينا

خالعا جلاباه القطنيَّ  
وارتمى في حضنها  
وهو يغني  
ورأيناه وهو تأكله النارُ  
وتلقيه إلى أعلى وتلقفه  
وهو مبتهجٌ  
كان يغني لا يزالُ  
ولا يزال ملوحاً بيديه في فرحٍ بغنوته  
فقلنا:  
يا ترى  
لِمَ لا نجرب في أغانينا أوازَ السيدِ الأكبرِ  
كي تعلو بنا النارُ  
ونقبض بالأصابع  
بهجة الدنيا؟

فقمنا مثل دائرة حوالها  
وشبّكنا أصابعنا النحيلة  
في أصابعنا النحيلة  
وارتمينا  
فرحين بدغدغات النار في الجلدِ  
المشققِ  
وتغنينا  
ولوّحنا بأيدينا  
شممنا عطرنا للمرّة الأولى  
تذوّقنا رحيقه.



---

## فَخَرَجْتُ مِنْ دَارِي

---

قمر تدوّر

واكتمل.

.....

فخرجتُ من داري الأاحقه

وصوّبتُ القصيدة نحوه

حتى أفل.



---

## وَتَرَوُّقَ لَمَّا سَرَدَ حِكَايَتِهِ

---

صعد الذكر إلى الأنثى.

.....

قبض من الخبز الجافّ

وأطعمها

عزى دمع العينين

وياقوت القلب

وأخذ خراج الوقت

ورشرش بعضها من فيض التذكارات المألحة

على جسد المدسوسة

بين جدارات الحجره  
وتزوق لما سرد حكايته  
في بطء  
وكأن يتعجل  
صعدت بالعينين على كتف حكايته  
في فرح مكسور  
وكأن تتعكز بين حروف الجر  
وبين الأفعال المتكررة ببطن القصة  
حتى أنهى الحاكي قصته  
فاعتدلت في رقدتها  
دامعة العينين من الفرح السكران  
تلملم ما يتناثر من فيض التذكار  
المالحة  
تغطي ياقوت القلب

ودمع العينين  
تتابع خطوات الحاكي  
لما يهبطُ بخراج الوقتِ  
وميراث الفرح  
يعاود كرّته  
حتى امتلأت جدران الحجرِ  
بتصاوير مُدلاةٍ  
تترقص كل مساءٍ  
لما يهتز الدرج الصاعد بين المدسوسةِ  
والحاكي  
حتى أورثت المدسوسةُ جلابابَ الحاكي  
من كل تصاوير البهجةِ  
زوجين  
اثنين

وحتى دق الحاكي بأصابعه  
فوق زجاج غوايته  
يستأنس بالتذكارات المألحة  
وما ورثا.

---

## وَيَسُبُّ هَذِهِ الدُّنْيَا

---

أريد أن أبكي.

.....

وليس في امتداد هذه البلاد واحدٌ

يركب قاطرة الليل الأخير في قبالي

ويبدأ الحديث همسا

ويسبُّ هذه الدنيا

فأبتديء الكلام

وأشتكي.



---

## أَو لَمْ يَخْتَرِمِ الْحُبُّ جِدَارَاتِ جَوَانِحِهِ بَعْدُ؟

---

- لمن الورد الذابحُ  
والوردُ المذبوحُ؟.

.....  
- أورد الذابحُ

لامرأة

تبدو للرائي وكأنُّ تتقتلُ من فرطِ براءتها

الكذّابة

حتى لكأنَّ تخشى حين تصافحها

ذوبانَ أصابعها في كفك

والورد المذبوحُ

لرجلٍ

يبدو للرائي وكأنَّ هو جلمودٌ من صخرٍ

من فرط جهامته الخدّاعةِ

حتى لكأنَّ تتساءل حين تقابله:

أولم يخترم الحبُّ جدارات جوانحه

بعدُ؟

فيا لك من راءٍ

ليس يرى خلف براءتها حِمَمًا وبراكين

تذيب جبال الأرضِ

وليس يرى خلف جهامته

أنَّ ليس به خردلةٌ

غير مخربّةٍ

ليس يرى قطع الدمّ الساقط من رنتيه

وعينيه

وكفيه

وقدميه

آه لو تدرك يا من ليس يرى

كم يُخفي الجلدُ الصلدُ المتشققُ

من أوجاعٍ

وتباريحٍ! .



---

## ذَاتَ نَهَارٍ بَعِيدٍ

---

ولمن يتشوّق ذو البندقيةِ  
بين ظلالِ المساءِ الكئيبِ؟.

.....

لخُطاهِ الصغيرةِ في طرقاتِ الطفولةِ  
حين رأى رجلاً يحمل البندقيةِ  
ذاتِ نهارِ بعيدِ  
فعابتهِ بانهمازِ.



---

## وَكَانَ مُتَعَبًا مِنْ كَثْرَةِ التَّجَوُّالِ

---

أَلرَّجُلَ الَّذِي يوزع الحنينَ في أكفِ الناسِ

والبلادَ

والطيورَ

ويُجمَعُ العشاقَ والصادينَ

أشتاتاً

وأشتاتاً.

.....

قابله الموتُ الذي يمرّ مرّةً

إذا المسأ أتى

ومرّة

إذا مضى

وكان متعباً من كثرة التجوالِ

كان في يمينه مخلاته

مملوءة بخبز أسودٍ

جافٍ

وفي يسراه قش قولتين

ليستا لحاجة السلوان

وانغلاقة العين

ومرّاً في انعطافة الطريق

عند الشجر الحافي

وأخرج المتعب خبزةً ناشفةً

وبصَّ حوْليه

تيقنا من قطعة الوقتِ

وفسحة المكان  
أطعم الذي يُجَمِّعُ العشاقَ والصادين  
لقمةً  
تكفي لسد جوعهٍ أخيرةٍ  
وبلل الشفاه مرةً وحيدةً  
بقطرةٍ وحيدةٍ  
بقدِّ حاجة الريقِ الأخيرِ  
استدار باليسرى  
ورش قش قولتين  
ليستا لحاجة السلوان  
وانغلاقة العين  
وواصل السيرَ  
كأنه مازال متعبا  
وغاب

قبل خفقة الطير الذي أتى لتوّه  
والرجل الذي يوزع الحنينَ  
والطيورَ  
والبلادَ  
ماتا.

---

## وَأَزْتَدَى دَمِي الشَّفِيفُ

---

متى أتى

ومرّ من عساكر الدورية الليلية

استطاع كيف أن يدق بابي

لابسا زِيّ

وراسما على سمات وجهه ملامحي

وواقفا قدّامي؟.

.....

متى أتى هذا الغريبُ

ضارباً في وقته العريان

منزوفَ الخُطا

حلوَ المحيّا

وارتدى دميّ الشفيفَ وجلديّ الصادي

ونام على سريري

فَرِحَا بِشِبَاكَ حلّمي

حينما نصّبتهما كي أوقع المحبوبَ فيها

مستلذا بتفاصيل منامي؟.

---

## وَلَرُبَّمَا كَانَ جَوْعَانَا

---

هذا ديبب خُطَا المقتول يقصدنا  
في هدأة الليل  
طَرَّاقُ على البابِ.

.....

- ماذا يريد؟

- قتلناه؟

- أَجَلٌ

ولربما كان جوعانا

فهااتوا خبزة مطبوخةً للمائت الصادي

ورشوا في المجاز الرمل والنعناع  
خَلُّوا بين سِكَّتِهِ وخبزته  
وناموا  
عله في غفلة من نومكم  
يرضى بقسمته  
ويرجع في خلود الموت  
يأخذ رقدة  
ويقول للموتى:  
تغيّرت الدروبُ  
ولم أعد أقدر أن أبصر دربا للصحاب.

---

## وَأَنَا أَتَكَمَّلُ

---

كالسوسنةِ الفرحانةِ بينِ الحَسَكِ  
حبيبي.

.....  
يتمنّى في آنيةِ الوقتِ  
كما شاء له الوقتُ الفرحانُ  
ويقبض من نارنجِ البهجةِ  
قبضة كمشرى  
أورمان  
أو عنب

ويرش بها صحراء البشريين القاحلة  
يصيد الزهو من الزهوانين  
ويسترق من العشاق الحال المخطوف  
كأن هو عشاقٌ  
ويقايض سِكتَه  
بمواويل الأعراسِ  
ويزداد صبا  
وأنا أتكهلُ  
وأراقبه من شبّاك الحجرِ  
حين يمرّ  
ولا يدري بي.

---

## كَانَ الْبَابُ شِبْهَ مُغْلَقٍ

---

لنهارك الواشي  
تتبعني القطا  
وفرغت من آلاء أسلافي  
وجررت المدائن والحصى  
حتى دققت الباب  
في زيّ الغريب  
وغنة المقتول  
كان الباب شِبْهَ مُغْلَقٍ  
فدلفتُ

كنت ممددا بجوار مدفأة

تتابع نقر عصفورين في قفص

على الشباك

قلتُ:

أنا القتيلُ

تطائر العصفور من قدام صاحبه

وغافله

وفرّ من الحديد

نقرتُ كتفك في هدوء

قلتُ:

طاردني القطا لهارك الواشي

وجررتُ المدائن

والحصى

كان الحبيسُ يجوب بالنظرات في أركانٍ أسياخ

الحديد  
مفتشا عن مخرج  
ليطال صاحبه المزقزقَ خارج  
القفصِ  
ابتدا بالسقف  
والجدران  
حتى دق بالمنقار في سيخ  
بلا قصدٍ  
فزحزحه وطار  
ملاحقا صوت الصديقِ  
وحلقا في السقفِ  
قلتُ:  
فرغتُ من آلاء أسلافي  
وجئتك

مثل ذي حَسَكِ براحتِه  
وذي دمع بمقلته  
فما لك لا تردّ  
أصرتَ مقتولا  
أما يكفي قتيلٌ واحدٌ منا  
لِتُخْتَمَ الحِكايةُ  
أو لِتُبْتَدَأَ القصيدةُ  
حلقا في السقفِ  
واصطدما بزركشةٍ  
لها شكل العشيقةِ والعشيقِ  
أليس يكفي أن أدق عليك بابك  
حشُو عينيّ البكا  
والرمل  
حشو القلب ألف مدينةٍ خربانةٍ

عيناك غافلنا حدودي  
كانتا تتشربان الوقتَ  
أو تتصيّدان هنيهتين  
بحجم مائهما المراق على دمي  
ويدي  
وجلبابي  
وصمت غوايتي  
الطيران منقارهما دميا  
وصوتهما تشرخ  
فانزويتُ  
محدقا في السقف  
والجدران  
والطيرين  
والأسياخ

كان الوقت مقتولا  
وكنْتُ أنا وأنتَ بلا كلامٍ  
ميتين  
بآخر الحجرة أنتَ  
ممددا بجوار مدفأةٍ  
وأولها احتواني  
كي نُقْفَلَ  
- مثلما كنا بدأناه -  
إطار المهزلة .

.....  
هذا المساء  
مرّ الرجال القتلة.

---

## فَخَطَّتْ فَوْقَ الْأَسْفَلِ

---

أخذ الرجل أساه  
وخرج.

.....

والمرأة أخذت زينتها  
واصطحبت كرّاسات الفرّح المبلولة  
وانتظرت  
حتى شق الوجدُ الرجلَ  
إلى نصفين  
وألقى نصفاً في الناحية اليسرى

للجسرِ

ونصفا

في الناحية اليمنى

فخطت فوق الأسفلتِ

يفوح شذاها

بالزّيِّ

المبهجِ.

---

أَنْتَ أَيْضًا لَمْ تُجِبْ وَلَمْ تَفْرَحْ

---

توقف الخميس يا حمدان

لم يقم

ولم يبرح.

.....

ومر يوم السبت

والثلاثاء

ولم ينتبه الرفاق أنه الخميس

لا يزال

لم ينتبه الرفاق أنه أتى إليك

مثل قاطع الطريق  
دون كل العابرين  
لم يسألك:  
أين بنتك الصغيرة التي تدرجت  
على الأسفلت  
خلف خطوط العريان؟  
لم يسألك:  
كيف لم تصطحب الممرضات  
في يدك؟  
لم يسألك عن هواء  
صغيرة  
حامت حواليك  
ولم تصدها  
أيها الصيادُ

أنت أيضا  
لم تجب  
ولم تفرح.



---

## ضَارِبٌ فِي غَضَبِي الْأَرْضَ

---

جئتُ

وفي كفي خطايا البارحة.

.....

ضاربٌ في غضبي الأرضَ

وقصدي الأضرحة.



---

## خَاتِمَةُ الْقَوْلِ

---

أيها السادة لم يبق اختيار  
سقط المهر من الإعياء  
وانحلت سيور العربة  
ضاقت الدائرة السوداء حول الرقبة  
صدرنا يلمسه السيف  
وفي الظهر الجدار.

أمل دنقل



---

## مؤلفات السّمّاح عبد الله

---

- أولاً : دواوين شعرية
- ٠١ - شتاءة للعاشق الوحيد
  - ٠٢ - سقيفة الفقراء
  - ٠٣ - حصيرة البارحة
  - ٠٤ - خديجة بنت الضحى الوسيح
  - ٠٥ - مكابدات سيد المتعبين
  - ٠٦ - الواحدون
  - ٠٧ - أحوال الحاكي
  - ٠٨ - مديح العالية

- ٠٩ - خلاخيل العابرة  
١٠ - الرجل بالغليون في مشهده الأخير  
١١ - ثلاثاءات عابر سبيل  
١٢ - متى يأتي الجيش العربي؟!  
١٣ - قبو الثلاثين  
١٤ - تصاوير ليلة الظمأ  
١٥ - طرف من أخبار الحاكي  
١٦ - نثر الدر

ثانيا : المسرح الشعري

أغنية إلى النهار

ثالثا : المختارات الشعرية

عن الأشياء نفسها

رابعاً: مختارات من الشعر العربي

- ١ - مختارات من شعر محمود سامي البارودي
- ٢ - مختارات من شعر أمل دنقل
- ٣ - مراثي الإمام محمد عبده

خامساً: إعداد وتقديم

- ١ - ديوان ولي الدين يكن
- ٢ - ديوان إسماعيل صبري

سادساً : شعر الأطفال

- ١ - شجرة الأسبوع
- ٢ - خير الأمور الوسط
- ٣ - الأغاني الصغيرة
- ٤ - أغنية الشجرة
- ٥ - بستان الشهور

## ٦ - قط في المرأة

سابعاً: فصول من السيرة الذاتية  
الرحل ذو الجلباب الأزرق الباهت

ثامناً: كتب مجمعة:

عطلة الشجرات، مجلد يضم ثمانية دواوين، هي: نثر الدر،  
طرف من أخبار الحاكي، تصاوير ليلة الظمأ، قبو الثلاثين،  
متى يأتي الجيش العربي؟، ثلاثاءات عابر سبيل، الرجل  
بالغليون في مشهده الأخير، خلاخيل العابرة.

تاسعاً : كتب عن الشاعر

١ - وجوه بين صوابي مقارنة شعرية لديوان الواحدون  
أسرار الجراح دار التلاقي للكتاب ٢٠١٠

- ٢ - الزمن ودلالاته في شعر السّمّاح عبد الله دراسة نقدية د. جمال الجزيري دار كتابات جديدة للنشر ٢٠١٥
- ٣ - قراءة الثورة بأثر رجعي دراسة في قصائد خديجة للشاعر السّمّاح عبد الله د. جمال الجزيري دار كتابات جديدة للنشر ٢٠١٥
- ٤ - تجليات الزمن في ديوان "مديح العالية" للشاعر السّمّاح عبد الله د. جمال الجزيري دار كتابات جديدة للنشر ٢٠١٥

عاشرا: بيانات:

مدير بيت الشعر المصري، مركز إبداع الست وسيلة.  
هاتف شخصي: ٠١٠٠٧٥٥٨١١٧

بريد إلكتروني: alsammah63@yahoo.com



---

## المحتوى

---

- ٠٦ إشارة
- ٠٧ إهداء
- ٠٩ بدء القول
  
- ١١ فَالْتَقَطَتْهَا بِقَلْبٍ وَجِيفُ
- ١٥ وَيَدُقُّ بِيُوتِ الْأَطْفَالِ
- ١٧ وَتَبْتَدِيَانِ فِي رَفْسِ الْمِيَاهِ

- ٢٣ عَلَى قَدِّ خُطْوَتِهِ الْمُسْتَعِدَّةِ لِلْعَدُوِّ
- ٢٥ وَجُودُو تَأَخَّرَ أَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ
- ٢٩ ثُمَّ أُطَوِّحُهَا فِي الْفَضَاءِ
- ٣١ وَشَكَّلَ أَحْبَابَهُ فِي الدُّخَانِ
- ٣٥ إِلَى آخِرَةِ اللَّيْلِ
- ٣٧ حِينَ جَا وَأَشْعَلَ الْحَرِيقَةَ
- ٤١ فَخَرَجْتُ مِنْ دَارِي
- ٤٣ وَتَرَوَّقَ لَمَّا سَرَدَ حِكَايَتِهِ
- ٤٧ وَيَسُبُّ هَذِهِ الدُّنْيَا
- ٤٩ أَوْ لَمْ يَخْتَرِمِ الْحُبُّ جِدَارَاتِ جَوَانِحِهِ بَعْدُ؟
- ٥٣ ذَاتَ نَهَارٍ بَعِيدٍ
- ٥٥ وَكَانَ مُتَعَبًا مِنْ كَثْرَةِ التَّجَوُّالِ

- ٥٩ وَارْتَدَى دَمِي الشَّفِيفُ  
٦١ وَلَرَبِّمَا كَانَ جَوْعَانَا  
٦٣ وَأَنَا أَتَكَمَّلُ  
٦٥ كَانَ الْبَابُ شِبْهَ مُغْلَقٍ  
٧١ فَحَطَّتْ فَوْقَ الْأَسْفَلِ  
٧٣ أَنْتَ أَيْضًا لَمْ تُجِبْ وَلَمْ تَفْرَحْ  
٧٧ ضَارِبٌ فِي غَضَبِي الْأَرْضَ  
  
٧٩ خاتمة القول  
٨١ مؤلفات السَّمَّاحِ عَبْدِ اللَّهِ